

الكلمة الوطنية

إن الحياة عقيدة و جهاد

العدد
الخامس عشر

عدد الصفحات ١٦

أجب ١٤٣٥ - أيار ٢٠١٤

حرب الأنفاق.. ظاهرة ثورية



alkalem.altayb@gmail.com

<https://www.facebook.com/alkalem.altayb>

لمشاركاتكم مراسلتنا على:

الافتتاحية



القلمون

هل حقاً نحن فينا عمر؟!

وأي عمر منهما ؟!

هل هو عمر بن عبد العزيز الذي دخلت زوجته عليه يوماً وهو جالس في مصلاه واضع خده علي يده ودموعه تسيل علي خديه، فقالت: مالك؟ فقال: وحك يا فاطمة، فقد وليت من هذه الأمة ما وليت، فتفكرت في الفقير الجائع، والمريض الضائع، والعاري المجهود، واليتيم المكسور، والأرملة الوحيدة، والمظلوم المقهور، والغريب والأسير، والشيخ الكبير، وذو العيال الكثير والمال القليل، وأشباههم في أقطار الأرض وأطراف البلاد، فعلمت أن ربي عز وجل سيسألني عنهم يوم القيامة، وأن خصمي دونهم محمد صلى الله عليه وسلم، فخشيت أن لا يثبت لي حجة عند خصومته فرحمت نفسي فبكيت)

أو هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي قال "لَوْ عَثَرْتُ شَيْئَةً عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ ضَائِعَةً لَظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَائِلِي عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ " .

هؤلاء هم أولياء الرحمن الذين يعلمهم إيمانهم يتقون الله فيما استرعاهم، ويمكننا سحب هذا على كل من تولى أمانة في أيماننا هذه من القائد العسكري إلى المسؤول الطبي ومسؤول التعيينات وأطعام المجاهدين ومساعدة المنكوبين وما يتصل به من شؤون العباد والبلاد.

فهل فينا القائد الذي يحمل همّ المجاهدين فيؤثرهم على نفسه فلا يأكل إلا ما يأكلون ولا يشرب إلا ما يشربون ولا يلبس إلا ما يلبسون ؟!

وهل فينا القائد الذي يحكم بالعدل بعد اجتهد فلا يظلم ؟!
أين نحن منك يا عمر !



يستمر نزيه المعتقلين فلا يكاد يمر يوم على مدن القلمون دون أن تنعى إحدى المدن شاباً جديداً غادر ضيق المعتقلات إلى فسيح الجنات بإذن الله أغلب المدن نعت عدة أسماء إنما أكثر مدينة شهدت حالات استشهاده تحت التعذيب هي مدينة النيك حيث وردت الأنباء عن وجود زهاء مئة من الشباب الذين قضوا في المعتقلات وتأتي أنباؤهم تباعاً . وعلى مستوى سوريا أيضاً تزايدت حالات الوفاة في المعتقلات في الآونة الأخيرة تزامن هذا مع حملة دولية لنشطاء حقوق الإنسان لرفع قضية جرائم الحرب في سوريا لمحكمة الجنايات الدولية خاصة مع وجود ملف مكتمل حول قضايا التعذيب مدعم بصور وشهادات موثقة تمت مناقشتها والعمل عليها من قبل نشطاء وشهود من داخل سوريا بالتعاون مع مكاتب محاماة عريقة على مستوى العالم أكدت بأن الاثباتات المتوفرة ترقى لمستوى أدلة ادانة بارتكاب جرائم إبادة جماعية قام بها النظام . روسيا والصين من جهتهم استخدموا الفيتو في مجلس الأمن ضد قرار دولي لتحويل القضية لمحكمة الجنايات ليكون الفيتو رقم أربعة في تاريخ الثورة السورية وليظهر جلياً مرة أخرى أن الثورة السورية لاتواجه النظام ومليشياته فحسب بل دول عظمى تدعمه بشتى الوسائل وتغطي له وتدافع عنه في المحافل الدولية حتى في جرائم تعذيب يندى لها الجبين ووصفت بأنها مأساة العصر لهول ما حدث داخل السجون والأسوء من ذلك أنه لا زال يحدث حتى الساعة أماننا جميعاً.

فريق التحرير

الأموي أبو بشر الشام
نوح أبو عطية
ضياء الرحبي أبو رند

التصميم
محمد محمد

البريد الإلكتروني : alkalem.altayb@gmail.com

الكلم الطيب

أن أمة عبدة وجاهد

مجلة سورية نصف شهرية

تصدر عن مركز بلد في القلمون الشرقي

صورة الغلاف : تفجير حاجز (الصحابه) في وادي الضيف في ريف ادلب | الجبهة الإسلامية

العرب ومواسم الانتخاب

طرائف من العالم

ضحك يشبه البكاء هو شعور العربي من المحيط إلى الخليج عندما يبدأ موسم الانتخابات من العراق إلى الجزائر مروراً بمصر ولبنان أما عن سوريا فحدث ولا حرج



الجزائر :

في بلد يعتبر أغلب سكانه من الشباب يترشح الرئيس الذي بلغ منه به العمر عتياً وقد اعتمدت الحكومة عقوبة السجن لعام لمن تظاهر ضد ترشح بوتفليقة الرئيس الذي شاهده الجزائريون يقف لاستقبال وزير الخارجية الأمريكي قبل أسبوع واحد من الانتخابات التي توجه إليها على مقعده المتحرك ما اعتبره النشاط تعبيرا عن حجم احترام النظام للشعب مقارنة مع احترامه للغرب

في مصر

يوجد على غير عادة البلاد العربية ثلاث رؤساء معا أحدهم مخطوف وهو الرئيس المنتخب ومخلوع وآخر معين وحتى يحين موعد الانتخابات القادمة حيث سيفوز السيسي بالتأكيد الضابط الانقلابي الذي قدم تعهداً وحيداً للشعب المصري ببرنامج الإنتخابي وهو القضاء على جماعة الإخوان المسلمين ضمن الحرب على الإرهاب التي يباركها العالم

فعلى الشعوب العربية الاختيار بين أحد الأنماط آنفة الذكر فهي الوحيدة التي يسمح العالم بالتعامل معها وفي حال تمكن أحد من إيصال مرشح حقيقي فسيكون مصيره كمصير مرسي أو سيحاصر البلد بأكمله كحال قطاع غزة المحاصر منذ ست سنوات بعد فوز الإسلاميين في حركة حماس بالانتخابات وفي حال دفاع أحد الفائزين الحقيقيين فما ينتظره هو ما حصل في الجزائر بعد فوز الإسلاميين في انتخابات ديمقراطية ١٩٨٩ حيث عاشت الجزائر عشر سنوات راح ضحيتها ٣٠٠ ألف قتيل

الانتخابات في باقي دول العالم التي تتبع هذا الأسلوب هي عقد اتفاق عليه بين طبقات والقوى المؤثرة في المجتمع لتداول السلطة بطريقة التصويت عوضاً عن تبادلها بمنطق القوة والاقتتال أما عند العرب فهي مهرجانات عودنا الاعلام الرسمي على وصفها بالمهرجانات الديمقراطية أما في حقيقتها فهي مهرجانات للسرك

سوريا

آخر الدول العربية التي تركت استفتاءات ال ٩٩ بالمئة و لسبب ما حصلت تغييرات على هذا المشهد في الانتخابات الحالية التي يوجد بها مرشحون على الرغم من قيام بعض المؤسسات الحكومية وذلك ربما من باب التقشف باخراج بعض اللافتات القديمة من مستودعاتها والتي تحمل عبارة "نعم" التي تعود لزمن الاستفتاء

في العراق

الذي دمرته الولايات المتحدة بدعوى الحرية ونشر الديمقراطية جرت الانتخابات على وقع هجوم قوات المالكي على الفلوجة وعمليات عسكرية لم تتوقف ضد السنة العرب منذ احتلال العراق ورغم أن السنة بإمكانهم تشكيل أغلبية في حال توحيدهم لأصوات العرب والكرد من السنة وهذا ما لم يفعلوه بسبب خلافات ومصالح الزعامات الضيقة على عكس الشيعة الذين أجبرتهم إيران في الانتخابات السابقة الشيعة على اختلاف مشاربهم ومصالحهم المتضاربة على دعم المالكي وفي بلاد الرافدين لا يهم أسماء المرشحين ولاحتي أسماء الراجين فرئيس الوزراء ختاره إيران التي أصبحت الأمر النهائي

وتصلح الحالة العراقية لقراءة الطموحات الإيرانية في الامتداد نحو المتوسط، وهو طموح كشفت عنه تصريحات للقائد السابق للحرس الثوري الإيراني والمستشار العسكري الحالي لخامنئي الفريق مجي رحيم صفوي، عندما اعتبر "حدودنا الغربية لا تقف عند قرية شلمجة، على الحدود العراقية غرب الأهواز، بل تصل إلى جنوب لبنان، وهذه المرة الثالثة التي يبلغ نفوذنا سواحل البحر الأبيض المتوسط"، والمرتان السابقتان اللتان قصدتهما هما الإمبراطوريتان الأخمينية والساسانية، واللذان قامتا قبل الإسلام.

وداعا حمص ...

صورة جماعية للثوار المغادرين لمدينة حمص من أمام مسجد خالد بن الوليد



شكل خروج الثوار من حمص المدينة بشكل كامل مفاجأة على صعيد تنامي الأحداث فقبل أسبوعين فقط من تسريب أنباء المفاوضات كان التلفزيون السوري قد نقل عن الجيش السوري خبراً عن بدء عملية "لتطهير" أحياء حمص القديمة مباشرة شبيحته بنصر في متناول اليد بعد خروج المئات من المقاتلين والمدنيين من خلال الأمم المتحدة خصوصاً وأن الثوار قد بلغ منهم الحصار كل مبلغ مع اتهام العديد من الفصائل بتخاذل وحالة التمدد لتنظيم الدولة الإسلامية في مناطق الريف الشمالي في مناطق الثوار وليس في مناطق النظام وهذا مالا يمكن لثوار الاعتماد عليه في فك حصارهم

وقبل شهر من الاتفاق بدأ تصعيد عمليات القصف العنيفة والمركزة تمهيداً للاقتحام لكن ما حصل هو اقتحام الثوار لحبي جيب الجندي واستهداف الأحياء الموالية بسيارات مفخخة أدت لمقتل العشرات وإصابة المئات من بعدها أخذ النظام بالتهدة وصممت وسائل إعلامه عن المعركة .

لم يمضي الكثير من الوقت حتى أصدرت من حلب غرفة عمليات أهل الشام بياناً أعلنت فيه أن مصير المحاصرين في قريتي نبل والزهراء الشيعيتين شمالي حلب من مصير المحاصرين في حمص القديمة عندها دخلت السفارة الإيرانية لإظهار نفسها على أنها المسؤولة عن مصالح الشيعة في المنطقة

تولى المفاوضات عن الثوار الجبهة الإسلامية كون اللواء المتمركز في حمص يتبع لها وعن النظام تواجد ضابط إيراني في المفاوضات التي جرت برعاية الأمم المتحدة وروسيا نص الإنفاق على خروج كافة المقاتلين من حمص القديمة إلى تلبيسة والريف الشمالي بسلاحهم الخفيف وذخيرتهم وتسليم خرائط الألغام والأنفاق مقابل إطلاق سراح ثلاثين عسكري وامرأة إيرانية وأنباء عن وجود ضباط إيرانيين وروس في الصفقة لم يتم التأكيد منها بأسرهم الثوار في حلب إضافة لإطلاق سراح أربعين من أطفال ونساء اعتقلهم تنظيم الدولة سابقاً في معارك الساحل وتركهم لدى الثوار قبل انسحابهم من الساحل إضافة لإدخال المساعدات إلى مدينتي نبل والزهراء التي أظهرت تعليقات أهالي المدينتين على مواقع التواصل الاجتماعي عدم رضاهم عن متاجرة النظام بقضية جوعهم رغم تمكنهم من إدخال المؤن عن

طريق المناطق الكردية التي يسيطر عليها حزب الاتحاد الكردي الموالي للنظام وطالبوا النظام بعقد مفاوضات مع الثوار لإطلاق أسرى البلدين

ما بعد حمص

الثورة خسرت عاصمتها معنوباً ومنحت النظام تفريغاً لقوات ضخمة كان يرصدها لحصار حمص قد تنتشر في جبهات أخرى لكن الثوار حققوا مكاسب أهمها : إنقاذ المئات من أصدق الشباب الذين خرجوا في الثورة والذي قبل التحدي لأكثر من ٧٠٠ يوم وهي فترة تجاوزوا فيها أطول فترات الحصار في الحروب الحديثة وهم بلا شك سيشكلون إضافة وخبرة في حرب المدن لباقي الجبهات

في حال تمكن ثوار الريف الشمالي من ترتيب أوراقهم وإعادة فيكون الحديث عن فتح معركة حمص وليس فك الحصار عنها وهذا يبدأ بنقل المعركة لأماكن تواجد النظام وأتباعه وتدارك الأخطاء السابقة التي كلفت الثورة والبلاد ثمناً باهظاً

تعتبر هذه المفاوضات اختراقاً غير مسبقاً في الثورة السورية لعدة أسباب :

كون إيران تدخلت طرفاً مفاوضاً بشكل مباشر مع الثوار وليس عبر وسطاء أترك أو قطريين المفاوضات تمت مع طرف عسكري على الأرض وليس عبر الائتلاف ما قد يؤدي إلى انحسار لشرعية

المدينة الشهيدة

سيرة حمص

تحتل العديد من جوانب الثورة السورية، فاعتصام "الساعة" السلمي الشهير الذي شهدته في تاريخ ٢٠١١/٤/١٨، والذي فرقته قوات النظام بحمام من الدماء، يكاد يكون الذكرى الأخيرة للمدينة بوصفها مدينة واحدة. في حمص أكثر من أي محافظة أخرى حتى أكثر من محافظات الساحل توجد الطائفية وهي أول محافظة شهدت مجزرة طائفية بحق عائلات بأكملها فاموضوع الطائفي حضر بقوة منذ البداية، التوزيع السكاني (الديموغرافي) الذي أصاب المدينة طيلة العقود الثلاثة السابقة كان منظماً، فمدينة حمص شهدت واحدة من أكبر موجات التزوح الريفي قياساً إلى حجمها الأصلي، مع وجود تمايز طائفي واضح بين نسبة كبيرة من الوافدين والسكان الأصليين. في الوقت نفسه كانت المدينة تتحول إلى مركز عسكري كقاعدة خلفية كبرى للجيش، لذا كانت هجرة نسبة كبيرة من الوافدين تتعلق أساساً بالعمل ضمن مؤسسات الجيش والأمن، ما أوجد تنميطاً طائفيّاً فخلال عهد البعث تم استحداث مستوطنات ضخمة للشبيحة التهمت أحياء حمص شيئاً فشيئاً والآن لم يبق للسنة سوى بضعة أحياء صغيرة مسالمة داخل المدينة إضافة لحي الوعر الذي يعتبر ضاحية ملاصقة للمدينة وانتقل إليه ثلاثمائة ألف من أبناء حمص المدينة وكان مشروع حلم حمص الذي تبناه محافظها السابق يرمي لاكمال التغيير الطائفي لوجه المدينة التي تتحكم بعقدة مواصلات تربط شمال سوريا بجنوبها وغرب البلاد بشرقها بالإضافة لكون حمص المعبر البري إلى مناطق الساحل.

ولصورة هذه المظلة السياسية أمام داعميها لاسيما السعودية على اعتبار أن المفاوضات جرت مع إيران

بعض المراقبون القريبون من المفاوضات أشاروا لحالة من الاستياء سيطرت على العديد من ضباط شبيحة النظام في حمص الذين سيخسرون مصالحهم المالية التي كانت تصلهم نتيجة الحصار إضافة لكونهم سيتحولون إلى جيهاة قد يكون للثوار فيها قوة وإمكانات أفضل

راقب السوريون منذ إعلان "الهدنة" وعلى مدار الساعة ولعدة أيام متواصلة مصير الناصر السوري عبد الباسط الساروت، المتواجد في المدينة القديمة والذي حمل السلاح للدفاع عن المدينة منذ أن دمر النظام حي بابا عمرو واقتحم حي الخالدية وقضى على آخر المظاهرات السلمية التي كان يقودها الساروت وينشد لها وهي تطالب بالحرية والكرامة وإسقاط حكم الأسد.

يكتب الساروت على صفحته في "فيس بوك": "وسيطر نظام الأسد على حمص.. هكذا جاء في أخبار العالم.. ولم يذكروا خبر موت إنسانيتهم وضمايرهم". وكانت الصدمة عنواناً كبيراً للساروت حينما وصل مع الثوار إلى الريف الشمالي مغادرين أحياء حمص القديمة. فكتب: "كنت أتوقع اليوم أن لا أجد أحداً في استقبال الأبطال.. لشعور كنت أشعره.. ألا وهو الخجل والحياء منهم لأنهم قصّروا معهم. ولكن العجيب أنني رأيت في استقبالهم جيوشاً جراءة وبكامل أسلحتهم.. وتساءل: "طالما انتم بهذا العدد والعتاد.. لماذا تركتمونا!"



أخبار سوريا.. حوران معركة التلال



وأضاف ناشطون: بأن النظام يشن حملة عسكرية على مدينة نوى، ومن عدة محاور، أقواها من الجهة الغربية (تل الجموع)، في ظل أوضاع إنسانية صعبة للغاية، على إثرها بدأ الأهالي عملية نزوح على مرحلتين، حيث ينتقلون إلى ريف القنيطرة، ثم إلى المناطق الأكثر أمناً في ريف درعا الغربي..

إن الثوار في المدينة يتمسكون بمدينة نوى لما لها من أهمية استراتيجية، كونها تحتضن اللواء ٦١، المتوزع على عدة كتائب كانت تتخذ من التلّول المذكورة مراكز لها، أيضاً لما يمكن أن تشكله نوى من نقطة لانطلاق الثوار نحو بلدة الشيخ مسكين، ثم استرداد دمشق- درعا، وما يعني ذلك من قطع طرق إمداد النظام باتجاه درعا المدينة التي تشهد معارك عنيفة جداً في آخر معاقلها بحي المنشية، كذلك اقتراب الثوار من العاصمة دمشق، وما يشكله ذلك من خطر حقيقي يعيد فتح الجبهات التي سيطر عليها النظام، في الفترة الماضية.

يذكر، أن مدينة نوى تقع شمال غرب سهل حوران وتتبع إدارياً لمحافظة درعا، وتبعد عن العاصمة دمشق ٨٥ كم، وعن مدينة درعا ٤٠ كم، وعن الحدود السورية الإسرائيلية ١٠ كم، ويبلغ عدد سكان مدينة نوى حوالي ١٠٠ ألف نسمة.



مدافع ميدانية غنائم الثوار من أحد التلال

بعد خسارة النظام لتل الجابية الاستراتيجية قرب نوى ومن بعده سقوط قيادة اللواء ٦١ وهو أكبر لواء لقوات الجيش النظامي بيد الثوار جرد النظام حملة ضخمة تألفت من قوات الحرس الجمهوري ومليشيات حاش اللبنانيين وغيرها من المليشيات العراقية لاستعادة المدينة والتلال المحررة بعد مرور أول أسابيع الحملة كانت الحصيلة مقتل قائد العمليات في نوى وهو عميد حرس جمهوري إضافة لتمكن الثوار من إضافة تل أم حوران شرقي المدينة إلى رصيد المناطق المحررة مع وصول مؤازرات من كافة مناطق حوران تفاصيل المعركة:

إتهدت أطراف المدينة ووسطها بكتل من النيران والانفجارات القوية، التي يفصل بينها أجزاء من الثانية، وجميعها توقيت لقصف عشرات الصواريخ، ومن عدة راجحات ومدفعية ثقيلة، كان وزعها النظام بالتزامن على الأحياء السكنية، كون أهاليها استطاعوا فك الحصار الذي دام أكثر من عشرة أشهر.

مدينة نوى، المعروفة، بد أم المدن الحورانية، تصدرت، خلال الأيام الماضية، واجهة التطورات في محافظة درعا، خصوصاً فيما بات يُعرف بمعارك التلّول، وفك الحصار، ثم، انتقام النظام من الأهالي ومحاولة استعادة السيطرة على الوضع.

تبدأ القصة، عندما أعلن الثوار معركة وبشر الصابرين: بتاريخ ٢٤ / ٤ / ٢٠١٤، والتي أسفرت عن تحرير تل الجابية، والسيطرة على مقر اللواء ٦١، وبالتالي فتح الطريق إلى نوى، ثم، استكمل الثوار معركة تحرير التلال المحيطة بالمدينة، فأعلنوا بعدها معركة يرموك خالد الطريق إلى فسطاط المسلمين، بتاريخ ٣٠ / ٤ / ٢٠١٤، والتي انتهت بسيطرتهم الجزئية على تل الجموع.

انتصارات خلال أقل من أسبوع للثوار، شجعتهم أكثر لاستكمال سيطرتهم على باقي التلال المطلة على المدينة، فأعلنوا عن بدء معركة باسم الله أكبر بتاريخ ٥ / ٥ / ٢٠١٤، والتي أسفرت عن سيطرتهم على تلتي المطوق الكبير والمطوق الصغير، ومنطقة خربة فادة قرب إخل.

وبعد عشرة أيام من معركة الله أكبر أعلن الثوار عن فتح جبهة أخرى في المنطقة نفسها، تحت اسم الفاتحين، من أجل السيطرة على تل أم حوران، وحاجز المضخة، شمالي نوى، والتي أدت إلى إحكام الخناق عليهما، وبها بدأ يستشعر النظام بشكل أكبر خطر غرقه في المدينة.

حرب الأنفاق ... ظاهرة ثورية



انقلاب للدبابات بعد نسف أحد ثكنات النظام

أشهر عمليات الأنفاق في كل محافظة : ريف دمشق تفجير إدارة المركبات في حرستا ذهب على إثره ٢٠٠ قتيل للنظام كما شهد حي جوبر حرب أنفاق حقيقية فالثوارات تنقلهم بين الغوطة والعاصمة بشكل شبه كامل تحت الأرض .

أما في داريا فقد باتت المدينة ذات الصمود الأسطوري واقفة فوق شبكة أنفاق كاملة ليس الثوار وحدهم من حفرها بل قوات النظام التي أصبحت تستخدم نفس الأسلوب

في حلب لا يمر عدة أيام دون أن يكون هناك تفجيراً لأحد أبنية النظام لاسيما في حلب القديمة

والجدير بالذكر أن مقاتلي الجيش السوري الحر في إدلب قاموا بعملية مشابهة . عندما استهدفوا حاجز الصحابة المكون من ٣ مبانٍ يتمركز فيها عدد كبير من جنود النظام ومقاتليه. في عملية شبيهها ناشطون وشهود عيان على أنها ليست سوى بركان انفجر من تحت المباني ومن فيها.

لم يعد من المستغرب في سياق أحداث الثورة السورية نسف مقرات النظام أو ثكناته عن طريق الأنفاق

حيث شرع الثوار بالتفكير في طرق جديدة لاختراق دفاعات النظام بعد فشل المواجهة المباشرة مع التحصينات التي بناها النظام

وشكلت المناطق ذات التربة الرخوة بداية للأنفاق ففي الغوطة الشرقية كانت الأنفاق لتنقل بعيداً عن أنظار القناصات

ومن بعدها انتقلت تجربة الأنفاق للوصول إلى مواقع النظام ومن ثم تفخيخها

ويتم تجهيز الأنفاق باستخدام أدوات شبيه بدائية لعدم لفت انتباه عناصر النظام إلى عمليات الحفر. والتي غالباً ما تبدأ في مناطق قريبة جداً من الهدف وتنتهي أسفل الهدف بمسافة قريبة جداً من سطح الأرض. وعندما تكون الأنفاق جاهزة تبدأ مرحلة التلغيم بأكبر قدر ممكن من المتفجرات وبالكمية التي تتناسب مع حجم النفق والمطلوبة لتدمير الهدف

وعادة يتم التفجير عن بعد بواسطة صاعق كهربائي يعطي الشرارة للمتفجرات الموضوعة داخل النفق. ما يحدث انفجاراً هائلاً بسبب الضغط الذي يخلق بكتلة المواد المتفجرة .

ويقول بعض الناشطين أن عمليات كهذه تعتبر مصدر رعب بالنسبة لعناصر النظام. إذ تكون مفاجئة ومدمرة بأن واحد

وتسبب بسقوط عشرات القتلى خلال ثوانٍ فقط. فحسب هؤلاء يكون الهدف معنوياً أيضاً من عمليات كتلك نظراً لأنها تسبب انهياراً في المعنويات لدى باقي المقاتلين. كما تجعل التمرکز في مباني المدينة أمراً مرعباً بالنسبة لهم.

مضادات الطيران ٢٣mm / ٥٧mm

المدفع ٢٣ مم المضاد للطائرات

مدفع مضاد للطائرات مقطور ثنائي العيار المدفع له طرازات أحادية يعمل بالغاز يتم تعميم المدفع بالذخيرة بواسطة أشربة من الجانبين يمتلك المدفع منصة مثلثة الشكل لها وصلة للمقطر وروافع دعم . وأثناء الإشتباك ترسى المنصة على الأرض وتسطح بواسطة الروافع الثلاثة وايضا يتم رفع العجلات عن الأرض .

ومجموعة المدفع تتحرك على المنصة المثلثة وهي تحمل سبطانتيان في مكان واحد وصندوق ذخيرة يحتوي كل منهما على ٥٠ طلقة بالإضافة لمقعد الرامي وجهاز التسديد الذي هو من النوع البصري العاكس وله زوايا توجيه ومنحنيات داخل تدريج العينية .

وذخيرة هذا المدفع هي أشربة الخرطوش ذات الغلاف (١٥٢*٢٣مم) أي ان للذخيرة والغلاف الابعاد ذاتها للذخيرة المستعملة في المدفع المضاد للطائرات

المواصفات العامة والفنية

أ / التسليح : العيار ٢٣ مم

طول السبطانة ٢,٠١ م

العمليات على المدفع آلية

الحاضن قاعدة مثلثة مثبتة على عجلتين

الوزن في وضع التحرك وإطلاق الذخيرة ٩٥٠ كجم

زوايا الارتفاع +٩٠ درجة - زوايا الانخفاض - ١٠ درجة

زوايا الدوران الأفقى ٣٦٠ درجة

معدل النيران النظرى ١٠٠٠:٨٠٠ طلقة في الدقيقة

معدل النيران العملى ٢٠٠ طلقة في الدقيقة

شريط التغذية يحتوي على ٥٠ طقة

أقصى مدى أفقى ٧٠٠٠ م - أقصى مدى رأسى ٥١٠٠ م

المدى الفعال الرأسى ٢٠١٢ م - الوحدة النارية ٢٤٠٠ طلقة

ب / الذخيرة :

أنواع الذخيرة ذخيرة شديدة الانفجار حارقة :

وزن الطلقة ١٩٠ جم / وزن الطلقة ١٨٩ جم

السرعة ٩٧٠ م/ث / السرعة ٩٧٠ م/ث

الطاقم ٥ فرد



المدفع المضاد للطائرات عيار ٥٧ مم

المدى والارتفاع الفعال :

باستخدام أجهزة التحكم في النيران : ٤٠٠٠ م

من دون استخدام أجهزة التحكم في النيران : ١٠٠٠ م

ويتألف الحاضن من عربة صليبية الشكل لها أربعة

عجلات ومسندين على الجانبين وأربعة روافع

للتسطيح والتثبيت . وزود المدفع بأجهزة تسديد

بصرية عاكسة للرامي ولها جهاز حاسب آلى

كهربائى لحساب زوايا التوجيه وفقا لمعلومات تقديرية

وزود بتلسكوب للرمى المباشر على الأهداف الأرضية

ومن الممكن استخدام مجموعات مختلفة من الرادارات

وأجهزة التنبؤ مع هذا السلاح

١ / بلد المنشأ : الاتحاد السوفيتى .

٢ / الاستخدام : مدفع مضاد للطائرات مقطور .

المواصفات العامة والفنية لمدفع ٥٧ :

أ / التسليح :

العيار ٥٧ مم - طول السبطانة ٤,٣٩ مم

الحاضن مثبت على أربع عجلات

الوزن أثناء الحركة ٤٦٦٠ كجم

الطول في وضع الحركة ٨,٦ م - الارتفاع ٢,٤٦

ارتفاع بطن المدفع عن الأرض ٠,٣٨ م

زاوية الارتفاع +٨٧ - زاوية الانخفاض - ٢

زاوية الدوران الأفقى ٣٦٠ درجة

معدل النيران النظرى ١٠٥:١٢٠ قذيفة في الدقيقة

معدل التغذية مشط بعدد ٤ طلقات

أقصى مدى أفقى ١٢٠٠٠ م - أقصى مدر رأسى ٨٨٠٠ م

الوحدة النارية ٢٠٠٠ م

قدرة الاختراق ٩٦٠ مم/١٠٠٠ م - ١٠٦ مم/٥٠٠ م

الطاقم ٧ أفراد



فضل الرباط



لذا أخي المرباط : تذكر دائماً عظم المهمة التي تقوم بها ، كما تذكر عظم الثواب ، ولا تنس أن خلص نيتك لله سبحانه وتعالى ، فإنها يتقبل الله من الأعمال ما كان خالصاً لوجه الكريم ، واحذر من العجب فإنه محبط للعمل ، واحذر من الفراغ ، فإن الفراغ للرجال غفلة ، كما أنه من أكثر الأبواب التي ينفذ منها الشيطان وأصدق ما نقول ، قول الله تعالى :

﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَآتِ الْفِتْنَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ الأنفال

واعلم أن من أكثر الأشياء التي تعين على ثبات المرباطين هو ذكر الله تعالى كما أن الذكر يضيف على القلوب الطمأنينة والسكينة ، التي أكثر ما يحتاج إليها المرباطون ، لقوله تعالى :

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَنَطَمَنُوا قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ .
وللمرباط في سبيل الله أجر من خلفه من ورائه فقد روى الطبراني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أجر الرباط فقال من رباط ليلة حارساً من وراء المسلمين فإن له أجر من خلفه من صام وصلى

فأنتم على ثغر من أعظم الثغور ، فاحذروا أن يؤتى الإسلام من قبلكم.

عرّف العلماء الرباط بأنه : الإقامة في الثغر لإعزاز الدين ودفع خطر الأعداء عن المسلمين .

وقال ابن حجر في (فتح الباري) : " الرباط : ملازمة المكان لحراسة المسلمين منهم فالمرابطون بمثابة الحراس لحدود البلاد الإسلامية من هجوم الأعداء وكلما كان الثغر أشد خوفاً واحتمال الخطر ، كانت المراقبة فيه أفضل وأعظم أجراً .

وقد ذهب شيخ الإسلام ابن تيمية : إلى أن المقام في ثغور المسلمين أفضل من المجاورة في المساجد الثلاثة وقال : وما أعلم في هذا نزاعاً بين أهل العلم .

ويؤيد كلامه هذا ما نقله سعيد ابن منصور في سننه قول أبي هريرة رضي الله عنه : " لأن أرباط ليلة في سبيل الله أحب إلي من أوافق ليلة القدر عند الحجر الأسود .

وعن سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ وَرَبَّهَ قَالَ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَفِيَّامِهِ وَمَنْ مَاتَ فِيهِ وَقِي فِتْنَةُ الْقَبْرِ وَتَمَّى لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) .

فيا أخي المرباط في سبيل الله حفظك الله ورعاك : أحسب أن ما تقدم من أحاديث تبرز مكانة الرباط والمرباطين هي خير زاد وعون للمرباطين و في سرمدنا لهذه الأحاديث نقتدي بسلفنا الصالح رضوان الله عليهم ، وما لا شك فيه أن الأجر على قدر المشقة ، والرباط والحراسة في سبيل الله في مواجهة العدو ثقيل على النفوس.

أطفال الشام خطر التشيع الإيراني

فرجه) في سوريا" نلاحظ أن هذه الجمعية نسخة مكررة لشبهتها في لبنان والعراق. وتستعمل خطاباً دينياً مباشراً، ومحملًا بشحنات عاطفية. يخرض على كراهية الآخر عبر الاستحضار الدائم للتاريخ ومعاركه.

وقد قام المحسون مفتي النظام بالمشاركة بالاحتفال الذي أقيم بمناسبة مولد السيدة زينب. وسط حضور كبير وملفت لكشافة المهدي. واستقبل استقبالاً حاراً. واعتبرت أوساط إعلامية أن حضوره يشكل مباركة وتشجيع لهذا الفرع في الانتشار في العديد من المناطق التي تقع تحت سيطرة النظام. كما أن صفحات الجمعية تقوم بنشر صور للمشاركة الاطفال في المسيرات "العفوية" التي تخرج لتأييد النظام!

العبث بالطفولة

لفهم خطورة مثل هذه الجمعيات المذهبية وكيفية قيامها بتشويه الطفولة وتحويلهم الى أمساخ متطرفة مشبعة بروح الحقد والكراهية. كحال حالش ومرتزقة العراق. يكفي أن نطلع على بعض البوستات في الصفحة لنجد ذلك الاهتمام الرهيب بالتاريخ وحكايات القتل والانتقام:

"عظم الله أجوركم باستشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع)"

"شارك كشاف الامام المهدي عجل الله فرجه في السيدة زينب في المجلس الذي أقيم بمناسبة شهادة الزهراء (ع) في مقام العقيلة زينب"

"مشاركة فوج السيدة الزهراء في كشافة المهدي (عج) في المجلس الذي أقيم في مقام العقيلة زينب(ع)"

"السلام عليك أيتها الصديقة الطاهرة الشهيدة المظلومة"



تزايدت في الآونة الأخيرة مظاهر شراء المنازل من قبل الشيعة الإيرانيين في دمشق لكن الأخطر من هذا هو ما ينشره اعلام الثورة ففي تقرير لموقع أورينت يتحدث عن أطفال لا يتجاوزون العاشرة من العمر. الصبيان مفصولين عن البنات. كل بلباس موحد. كافة الفتيات يضعون غطاء رأس أبيض. والصبيان يحملون رايات دينية خضراء. في صفوف مدرسية يجلسون. رؤوسهم محنية. يغطون وجوههم بأيديهم حسنا هم لا يضحكون لا يلعبون انهم يكون. يندبون. ليس على صديق لهم. ولا على أحد أساتذتهم. بل حزنا على وفاة السيدة زينب بنت الحسين قبل ١٤٠٠ عام

في مشهد لم نتوقع. على الأقل. رؤيته عند أطفال سوريا. فرمما كان مفهوما عند الكبار في ظل الحشد الطائفي والمذهبي الذي تقوم به إيران وحالش.

بدأت بعض الشهادات العينية تظهر في صفحات الفيس بوك. عن مسيرات دينية يقوم بها أطفال بلباس موحد. جوب بعض الشوارع في دمشق. يتقدمهم مسلحون ملثمون بشاراتهم الصفراء لمراقبة الطريق. أما المسيرات فيحيط بها المشرفين والمشرقات. شعارات المسيرة كلها دينية وتمجيدية للرموز الإيرانية

عرف لبنان منذ ثمانينات القرن الماضي ظهور ما يسمى بجمعية "كشافة الامام المهدي" تستهدف الاطفال تحت مسمى "الكشافة" وبذريعة أن هذا الشكل من الجمعيات والنشاطات معروف على مستوى العالم. لكن بالنسبة لكشافة المهدي. فهم. وكما يظهر من أدبياتهم. جمعية دينية بامتياز. تقوم باعادة زرع وتثبيت الأفكار الدينية الأشد تخلفا وتطرفا. كما أن هذه الجمعيات تشارك دوما في تقديم عروض شبه عسكرية في دلالة مباشرة على المستقبل الذي ينتظر هؤلاء الأطفال. فهم يعدون ليكونوا وقودا وذراعا خارجيا لإيران. التي تهيمن على عموم هذه الأنواع من الأنشطة. فصور الخميني والرموز الإيرانية لا تفارق أي نشاط لهذه الجمعيات. ومع الاحتلال الأمريكي للعراق وعودة النشاط للتجمعات والولاءات الدينية دخلت إيران بقوة وباعادة السيناريو اللبناني بدأت جمعيات الكشافة تغزو المجتمع العراقي وبالتالي صنع اجيال من المتزمتين مذهبيا والتابعين لإيران ووليها الفقيه.

وعلى ما يبدو أن إيران تنوي اعادة السيناريو في سوريا. بالاطلاع على صفحة الفيس بوك الخاصة بالجمعية "كشافة الإمام المهدي عج (أي عجل الله

أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه شيخ الفاتحين وجار الرسول صلى الله عليه وسلم



ضريح الصحابي أبو أيوب الأنصاري في اسطنبول

كتب للمسلمين أن يخوضوها إلا غزوة قد أمر فيها على الجيش شاب لم يقتنع أبو أيوب بإمارته.

توقه للجهاد والشهادة في سبيل الله

كان في مقدمة الجيوش التي خرجت بقيادة يزيد بن معاوية لحرب الروم وفتح القسطنطينية. ولم تمنعه سنه التي تجاوزت الثمانين عاماً، من تلبية نداء الجهاد وفي هذه المعركة أصيب إصابة قاتلة، وقيل مرض. ولما عاده يزيد بن معاوية، وسأله عن حاجته، طلب إذا مات أن يحمل جثمانه فوق فرسه ويمضي به إلى أبعد مسافة ممكنة في أرض العدو. ويدفنوه تحت أقدامهم عند أسوار القسطنطينية. رغبة منه في أن يسمع صوت حوافر خيول المسلمين فوق قبره، فيدرك أن جيش المسلمين قد حقق النصر.

ولفظ رضي الله عنه أنفاسه الأخيرة الطاهرة عام ٥٢ هـ - ٦٧٢ م، وأُجْزَ يزيد وصيته فحملوه على ظهور جيادهم، حتى إذا بلغوا أسوار القسطنطينية حفرها له قبراً وواروه الثرى.

يقع قبر الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري في هذا الجامع داخل بناية مستقلة عن بناية المصلى

أحد الأنصار الخمسة جامعي القرآن
هو خالد بن وكنيته أبو أيوب من الخزرج وهو من السابقين، وأسلم قبل هجرة النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى المدينة. وشهد بيعة العقبة الثانية، ولما دخل النبي - صلى الله عليه وسلم - المدينة قادماً من مكة مهاجراً خصه بالنزول عليه في بني النجار، ومكث في ضيافته سبعة أشهر كاملة إلى أن اكتمل بناء مسجده الشريف. ومن حوله حجراته التي انتقل إليها - صلى الله عليه وسلم - فأصبح جاراً لأبي أيوب «جمع القرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة من الأنصار هم معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت، وأبي بن كعب، وأبو أيوب، وأبو الدرداء».

عرف بشدة حبه وحيائه وتعلقه بالرسول - صلى الله عليه وسلم - ويحكى أنه لما استضاف الرسول عليه الصلاة والسلام - أخلى الطابق العلوي من منزله لينزل فيه رسول الله، لكن النبي الكريم أراد أن ينزل في الطبقة السفلى، فامتلأ أبو أيوب لأمره وأنزله حيث أحب. وصعد أبو أيوب إلى الدور العلوي، ولكنه لم ينم تلك الليلة، لأنه لم يستطع أن يتخيل نفسه وهو نائم في مكان أعلى من المكان الذي ينام فيه الرسول - صلى الله عليه وسلم - وفي الليل سال الماء في غرفته، فقام هو وزوجته أم أيوب ينظفانه بقطيفة كانا يتخذانها لحافاً خشية أن يصل إلى الرسول - صلى الله عليه وسلم - منه شيء، وفي الصباح ذهب أبو أيوب إلى النبي - عليه الصلاة والسلام - وأخذ يلح عليه ويرجوه أن ينتقل إلى الطابق العلوي، فاستجاب النبي - صلى الله عليه وسلم - لرجائه.

صفاته.....

كان - رضي الله عنه - شجاعاً مقداماً ورعاً محباً للجهاد في سبيل الله، وشهد بدرًا، وأحداً، والخندق، وسائر المغازي والمشاهد مع الرسول - صلى الله عليه وسلم - وحتى يعد وفاة النبي - عليه الصلاة والسلام - لم يتخلف عن غزوة

الجاسوس الذي كاد أن يصبح رئيساً لسوريا



صورة جَمع كوهين مع الضابط آنذاك حافظ الأسد

واسعة من العلاقات المهمة مع ضباط الجيش والمسؤولين ودخل بالحكومة وترقى في المناصب وكان من المعتاد أن يزور أصدقائه في مقار عملهم. وكانوا يتحدثون معه بحرية عن تكتيكاتهم في حالة نشوب الحرب مع (إسرائيل)

ويجبون على أي سؤال فني يتعلق بالأسلحة السورية وعن قوائم بأسماء وخرائط الضباط السوريين بين مختلف المواقع والوحدات. وفي سبتمبر ١٩٦٢، صحبه أحد أصدقائه في جولة داخل التحصينات الدفاعية بمرتفعات الجولان كما زود كوهين قادته في تل أبيب بتفصيلات وافية للخطط الدفاعية السورية في منطقة القنيطرة بالجولان وازداد نجاح كوهين خاصة مع إغداقه الهدايا على مسؤولي حزب البعث المعروفين بدنائتهم

القبض عليه :

في عام ١٩٦٥ وبعد ٣ سنوات من العمل في دمشق، تم الكشف عن كوهين عندما كانت تمر أمام بيته سيارة رصد الاتصالات الخارجية التابعة للأمن السوري. وعندما ضبطت أن رسالة وجهت من المبنى الذي يسكن فيه تم القاء القبض عليه حاول أن يشرب السم لكنه منع وسيق بعد محاكمة علنية لحبل المشنقة.

وهناك أقوال تشير إلى وجود دور مصري في القاء القبض عليه عبر العميل المزدوج رأفت الجمال المعروف باسم رأفت الهجان

وأعدم كوهين في ساحة المرجة وسط دمشق في ١٨ مايو ١٩٦٥.

أعدم إيلي كوهين أشهر جاسوس مر على العالم العربي وتمت مراسيم الإعدام فجأة وفي سرية تامة وأثار اعدامه شكوكا كثيرة حول الحكومة البعثية التي أرادت طي صفحته قبل كشفه عن علاقته الواسعة مع أفراد النظام البعثي ودوره بتمكين بعضهم عبر علاقاته إذ أنه من المستغرب اعدام جاسوس بهذا الحجم بسرعة دون التوسع بالتحقيقات معه أو المساومة عليه مع العدو .

إيلي كوهين أو كامل أمين ثابت: أشهر جاسوس في التاريخ العربي المعاصر الاسرائيلي الذي كاد أن يصبح رئيساً لسوريا إلياهو بن شأؤول كوهين (١٩٢٤ - ١٩٦٥) يهودي ولد سنة ١٩٢٤ بمصر بالإسكندرية

التحق بالوحدة رقم ١٣١ جهاز الموساد ثم أعيد إلى مصر ولكنه كان تحت عيون المخابرات وقد رأت المخابرات (الإسرائيلية) في كوهين مشروع جاسوس جيد فتم إعداده في البداية لكي يعمل في مصر. ولكن الخطة ما لبثت أن عُدلت. ورأى الموساد أن أنسب مجال لنشاطه التجسسي هو دمشق. وبدأ الإعداد الدقيق لكي يقوم بدوره الجديد. ولم تكن هناك صعوبة في تدريبه على التكلم باللهجة السورية

رتب له الموساد قصة ملفقة يبدو بها سورياً مسلماً يحمل إسم كامل أمين ثابت. وطلب منه السفر إلى الأرجنتين ليعمل على أنه رجل أعمال سوري مغترب. حيث برز اسمه بين أوساط الجالية السورية كقومي سوري .

وتعرف على أهم الشخصيات العربية والسورية المتواجدة هناك بمن فيهم رئيس سوريا الأسبق محمد أمين الحافظ الذي كان يشغل منصب ملحق عسكري في سفارة سوريا بالأرجنتين، والذي جمعته به علاقة صداقة .

راح يدرس في الوقت نفسه كل أخبار سوريا ويحفظ أسماء رجالها السياسيين والبارزين في عالم الاقتصاد والتجارة. مع تعليمه القرآن وتعاليم الاسلام واكتسب وضعا متميزاً لدى الجالية وأصبح شخصية مرموقة . خلال المآذب الفاخرة التي اعتاد كوهين إقامتها قرر كوهين العودة لسوريا كما كان يقول ليعمل فيها. فتوجه إليها في عام ١٩٦٢ وبعد أقل من شهرين من استقراره في دمشق. تلقت أجهزة الاستقبال في الموساد أولى رسائله التجسسية التي لم تنقطع على مدى ما يقرب من ثلاث سنوات. بمعدل رسالتين على الأقل كل أسبوع.

وفي الشهور الأولى تمكن كوهين أو كامل من إقامة شبكة



بين السياسة والثورة

أنصار فقد وجد هؤلاء أنصار على مقاسهم تأخذهم العاطفة في تصرفاتهم. وهنا يبرز أحد أهم الأسباب التي جعل من التنسيق بين بعض التشكيلات العسكرية أمراً صعباً كون قادتها وبعض من حولهم يعانون جهلاً بجهلهم دون ادراك ويجسبون أنهم على صواب.

نصيحة ...

كيان الولاءات زائل والكفاءات دائم .. يسأل الكثير منا ما سبب تنفير ذوي العقول وأهل العقل من حول القادة وتقريب القلب منهم كفاءة وأكثر ولاء؟

على هذا سارت دول خاف قادتها من انقلاب من لا يضمن ولائه أو ظهور أفضل منه في حاشيته فيذهب الى تقريب من يضمن ولائه حتى لو كان أقل كفاءة وهذه سنة زوال الكثير من الدول وهي أيضاً تقاس على عمل مؤسساتي ومنه الكتابات المقاتلة والتيارات السياسية.

ومن هنا تبرز أهم أسباب تراجع كفاءة العمل العسكري لكثير من التشكيلات التي كانت فعلى في الماضي وهي تحول يوماً بعد يوم الى هيكل عديم الفائدة يحوي قادة ومقاتلين لا يقاتلون وهي في طريقها للزوال مهما كابر قادتها.

عودة للأصل والعمل من أجل ما هو متفق عليه ...

مع تعدد أسباب الفرقة التي يرجع كثير منها لأحلام وطموحات او رؤى لما بعد سقوط بشار الأسد يمكننا أن نتفق على أن شيئاً منها لن يتحقق قبل سقوطه، ومع صعوبة توحيد التيارات السياسية التي تحكم القوى العسكرية وعدم جدوى دعوات التوحيد عيشتها، يمكننا ان نترك لكل صاحب فكرة أن يعمل من أجل تحقيق فكرته أو طموحه السياسي أو غيره والعودة للهدف الذي يجمعنا وهو ضرورة قتال النظام واسقاطه، والابتعاد عن شخصية التشكيلات العسكرية والمشاكل الناشئة بينها، بهذا على الأقل يمكننا العودة الى الصعود أكثر في قتال النظام.

وهذا طبعاً لمن يريد اسقاط النظام!

بدأت ثورة الشعب السوري ضد نظام بشار الأسد دون ان يحمل ثوارها أي اسم أو شعار غير ثورة الكرامة. ولم يمض الكثير من الوقت حتى ظهرت تسميات لتجمعات مهمتها التنسيق للتظاهرات وانطلقت منها تسميات لتجمعات اعلامية وما لبثت بعدها أن بدأت تظهر أسماء تشكيلات عسكرية حتى أنك تجد أكثر من تشكيل في مدينة واحدة ولا تزال الكثير من الجهود تذهب سدى في محاولة التأليف بين الثوار في كثير من المناطق.

فهل تعود للثورة وحدتها بعد التفرقة؟ وما أبرز أسبابها؟

خلاف فكري وسياسي ..

ترجع أولى أسباب تعدد التشكيلات العسكرية الثورية الى اختلاف فكري ومنهجي رافق بداية العمل السياسي في الثورة ومن هنا بدأت الثورة تأخذ بعداً جديداً مع اختلاف رؤية كل فصيل لمرحلة ما بعد النصر وأصبح العمل مع أي فصيل آخر والتعاون معه مرهون برؤيته لتلك المرحلة وليس مرتبطاً بالهدف الأول الذي كان اسقاط النظام.

واذا ما اضفنا الى هذا "المناطقية" فان واقع الثورة شهد ويشهد ولادة كيانات لا يمكن حصرها. وبهذا أيضاً فان حالة الفوضى التي تعيشها الثورة ستكون بيئة مناسبة لقيام أي صاحب فكر مخالف لغيره بانشاء كتيبة عسكرية وربما لا تضع هذه الأخيرة ضمن اولويات عملها اسقاط النظام أو حربه.

عقد نقص وقصور فكري ..

تتولد لدى الكثير من البشر مشاعر تفردهم بميزات عمن حولهم ويرى كل منهم في نفسه القائد المخلص والمخلص للشعب في الوقت الذي لا ينتبه فيه الى نتائج أعماله وتصرفاته ان كانت الأعمال تقاس بنتائجها، لكن فئة كهذه ترى الصواب فقط فيما تفعله هي لا غيرها وهذه يقال عنها مصيبة الجاهل الذي لا يعلم بجهله. وفي الوقت الذي لا يمكن فيه لقائد أن يبرز دون



نجوم في سماء الثورة

الشهيد بإذن الله حسن محمد صوان الجاروف



"أبا عليّ ستبقى نسائم عطرك تفوح في ربوع وطنك وستبقى ذكراك نوراً تنير الطريق إلى جنات الخلود"

من مواليد الرحبية ١٩٦٦ وأمضى طفولته فيها وذاق يُتم الأم مبكراً فكان شديد البر لوالده .وبعد أن أمضى خدمته الإلزامية هاجر من وطنه باحثاً عن رزقه حيث أمضى قرابة الخمسة عشر عاماً ولكن حنينه لبلاده أعاده إليه ليحقق رغبته في الزواج من بنات بلده وأُنجب أربعة أطفال فكان نعم الأب والزوج .

ومع اندلاع الثورة كان من أول المتظاهرين ومن أفضل المراسلين فأحببه الصغير قبل الكبير ،أُعتقل على حاجز في شمال سوريا وهو يقوم بعمل فائق الخطورة ثم أُفرج عنه ليعود ليمتع ناظره بطفله سلام التي كانت رزقه الله إياها في تلك الفترة . ومرة أخرى يلقى القبض عليه أثناء مساعدته المنشقين إثر كمين كان قد نُصب له وذلك في ٢٠١٣/٢٢ فدفع له أهله مبالغ باهظة لإخراجه دون جدوى وفي يوم الأربعاء ٢٠١٣/٤/٢٥ تمّ إبلاغ أهله عن خبر استشهادهم تحت التعذيب ،نسأل الله أن يتقبله مع الشهداء .

وصية مجاهد



العائلة محطة وقوف بل اقتحموا الموت واحدا تلو الآخر داعيا لكم بالنصر أو الشهادة .
أيتها الكثر الثمين : إن ثَقُلَ بك المصاب وزاد عدد الأحبة التائبين فاستعيني بالصبر والصلاة وجُلدي واحمدي الله واسترحبيه وكوني مضربا بالصبر تقتدي به قريناتك من النساء فليست بأقل من الخنساء فكوني خنساء هذا العصر .

إلى شريكة العمر ورفيقة الدرب إلى من قاسمتني من الفرح قلبه ومن الأسى كثيره . إلى أولادي الأحبة وشقيقاتي الغوالي وإلى من اتصل بهم بنسب أو رحم أو مصاهرة أقول : بالبداية سامحوني عن أي تقصير مني والله ما تركتكم وابتعدت عنكم كرها لكم أو تأفقا منكم أو طمعا بدينا أصيبتها بل لرفع راية لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله ومن ثم الدفاع عنكم وعن المستضعفين من الرجال والنساء والولدان .

فإن حضر الكتاب وجاء الأجل ونلت ما جُلم به كل مسلم على وجه البسيطة فلا تحزنوا وادعوا الله لي القبول واجعلوا من مائتي فرحا وواعزا لأبنائكم للسير على خطاي وخطا من سبقني من المجاهدين .

أعزائي يا من كنتم فلذة كبدي هذا خطاب خاص بكم فلن احضركم على الجهاد فأنتم معي على الطريق لكن إن قدر الله لي أن ألقى وجهه الكريم وأجتمع بأخيكم الذي سبقني فلا تجعلوا لركب

المولدة



أجوبة العدد السابق
السؤال الأول :
من هم الرسل المعنيون بقوله تعالى أولوا
العزم من الرسل؟
أصح الأقوال في ذلك أنهم خمسة. محمد
صلى الله عليه وسلم ونوح وإبراهيم
وموسى وعيسى عليهم السلام. والدليل
على هذا أن الله ذكر الأنبياء ثم عطف
عليهم هذه المجموعة وعطف الخاص على
العام يفيد أن للخاص زيادة في الفضل
وذلك في قوله تعالى: (وإذ أخذنا من النبيين
ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى
وعيسى ابن مريم) [الأحزاب : ٧] وعلى أن المراد
ب(من): البيان فالمعنى: واصبر كما صبر
أولوا العزم الذين هم الرسل وعلى هذا
فالمراد كل الرسل لأن الكل أصحاب عزم.
والعلم عند الله تعالى.

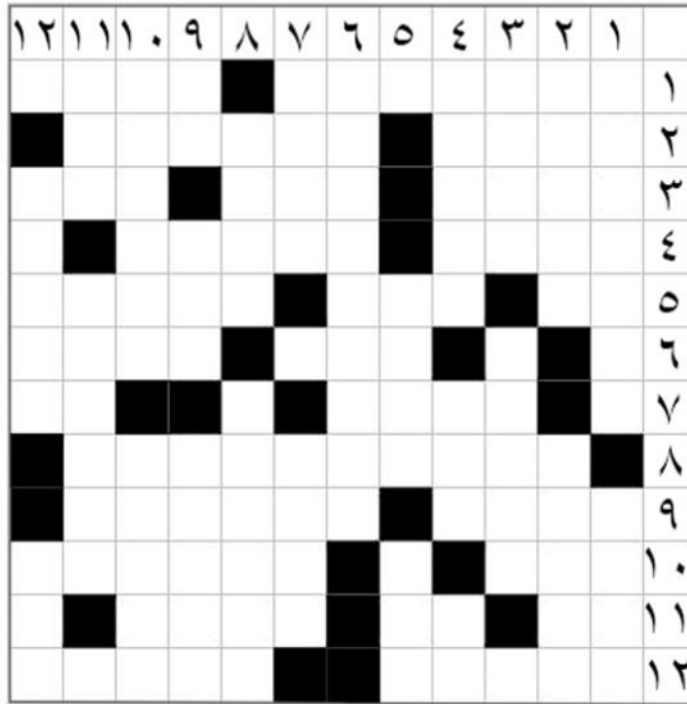
السؤال الثاني :
من هو أعلم أمة محمد صلى الله عليه
وسلم بالفرائض؟
- زيد بن ثابت رضي الله عنه
السؤال الثالث :
من هو أقرأ أمة محمد صلى الله عليه
وسلم؟
أبي بن كعب بن قيس الأنصاري الخزرجي
وقد شهد له الرسول صلى الله عليه
وسلم بأنه أقرأ الأمة: فعن أنس بن مالك
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
"أرحم أمتي بأمتي أبو بكر. وأشدهم في أمر
الله عمر. وأصدقهم حياء عثمان. وأقرؤهم
لكتاب الله أبي بن كعب. وأفرضهم زيد بن
ثابت. وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن
جبل. ألا وإن لكل أمة أميناً. وإن أمين هذه
الأمة أبو عبيدة بن الجراح".

عجب عجب عجب عجب..... هذا صدق؟ أم هو كذب!!
شيء يبدو مثل الآلة..... وله صوت يعلو صخب
قالوا جئنا بمولدة..... تعطي نوراً ذاك الطلب
رب هدير لمحركها..... كالطيارة قال الصخب
وببنزين أو بمازوت..... سنغذيها وستضطرب
إن زمان الشمعة ولّى..... يا أحبابي نال الشعب
لو قطعوا التيار شهوراً..... أو سنوات لن يرتهبوا
إلا أن الشعب تمنى..... نوراً لا يلحقه العطب
نوراً يصدر من أفئدة..... تؤمن بالله وتحسب
نوراً يحو عتم ليال..... عانيها وستنقلب
للعديل تفاصيل حياة..... عشنا فيها لا تحسب
كنّا فيها عبيد طغاة..... قد حكمونا..سرقوا نهبوا
هبت نارٌ وستحرقهم..... قد أوقدها ذاك الخطب
ذاك الخطب من فلذات..... ترنو لله وترتقب
تؤمن أن الله وعدنا..... نصرًا يسعدنا لا يخبو
نصرًا نفرح فيه جميعاً..... لو ضحينا وجب السبب
في الغوطة يوجد إخوان..... شجعان للعة هبوا
دفعوا ثمنًا لم ندفعه..... لبوا نداء الواجب لبوا
وجب علينا أن نصبرهم..... فهم منا وهم الصخب
قطعوا عنهم كل حياة..... حصروهم وحقد ضربوا
ماذا علينا لو قدمنّا..... شيئاً يدعمهم. بل يجب
يا إخواني لا تبتئسوا..... فرج الرحمة ها يقترب
سيقول التاريخ كلاماً..... ستسجله تلك الكتب
سيكون لجبل نبراساً..... قادته فرسان نجب
هذي الثورة هي ثورتنا..... منها العزم ومنا اللهب

كلمات متقاطعة

عمودي :

- ١- بلد المليون نخلة - للتمني
- ٢- دولة عربية - عاصمة عربية
- ٣- مرض أنفي - أصبر
- ٤- من أدوات المطبخ - تقي
- ٥- وطر - حرف جر
- ٦- صلاة ترحى من الله فيها المطر
- ٧- من يقود الماشية - سوق بمكة (معكوسة)
- ٨- يقترب - يوضع على رأس الرجل
- ٩- يابسة - أبو البشر - أداة خشبية قديمة كانت تستعمل للغسيل
- ١٠- صوت الأسد - نوع من الغزلان
- ١١- أحد أبناء نوح - أحصى - حرف هجاء
- ١٢- شاهدهم - أغلق



أفقي :

- ١- بلد المليون شهيد - فسحة المدرسة
- ٢- ذكي - من المحرمات (معكوسة)
- ٣- فقرات - جلس - بوق
- ٤- يُغشى - صحراء عربية أو صحراء افريقية
- ٥- خاص بالجرس - ضاع (معكوسة)
- ٦- صور - مرجعه
- ٧- قدوة (معكوسة)
- ٨- اسم لأحد البحور
- ٩- جاسوس (معكوسة) - لباس نسائي شرعي (معكوسة)
- ١٠- احرف من الروم - مدينة عراقية
- ١١- للتمني - للتعريف - سخيف بالعامية
- ١٢- أرجو - ملاحق

سودوكو

	1			8	4		7
9	5						
		8		1			
	8	2					
7			4		6		8
					6	2	
			5		7		
						8	2
5		3	2			1	

تعتمد اللعبة على ملء الفراغات بالأعداد من ١-٩ شرط ألا يتكرر العدد في أي خط أفقي أو عمودي أو في المربعات التسعة الكبيرة .

كاريكاتير



يمكنكم متابعة إذاعة نداء الإسلام على التردد ١٠٧
على موجة FM

الكلمات المتقاطعة و السودوكو من إعداد أبو عطية